حكم التمثيل على الأجور في الأخرة بصور من أمور الدنيا ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم يا شيخ. ما حكم من يرسم نخلة ويكتب تحتها؟ سبحان الله العظيم وبحمده ويكتب الحديث والاجر المترتب على ذلك او يرسم - 00:00:00

كنزا ويكتب الحديث واجره المترتب على ذلك الحمد لله رب العالمين المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى انه ليس في الجنة مما في الدنيا الا مجرد الاسماء فقط فالكنز الذي وعد به من يقول لا حول ولا قوة الا بالله في قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - 00:00:20

لا يمت بصلة لكنز لكنوز الدنيا كلها الا في مجرد الاثم فقط فاذا رسمنا امامنا امام ناظر الناس كنزا من كنوز الدنيا ثم ذكرنا هذا الحديث من باب الحث عليه - 00:00:42

لابد ان ينقدح في اذهاننا ان هذا الكنز لا علاقة له بالكنز الموعود به. من قال هذا الذكر المعين الا مجرد الاسماء فقط وكذلك النخلة التي وعد بها من قال سبحان الله وبحمده - 00:01:02

انما هي نخلة في الجنة ونعيم الجنة امر غيبي لا يعلمه الا الله عز وجل لا يعلمه على وجه الحقيقة والكيفية والكنه على ما هو عليه في الواقع الا الله عز وجل - 00:01:18

فاذا ليس في الجنة مما في الدنيا الا مجرد الاسماء والمتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات ففي الجنة نخل وفي الجنة نساء وفي الجنة خيام وفي الجنة لبن وعسل وخمر - 00:01:31

وفي الجنة نخل وفي الجنة ثمار ورمان وغيرها وهذا النعيم نجد اسماؤه موجودة في الدنيا ولكن الموجود في الدنيا انما هو مجرد الاسماء فقط. واما الحقائق والكيفيات فبينهما الفرقان العظيم الذي لا يعلمه الا الله عز وجل - 00:01:52

ولذلك يقول ابن عباس رضي الله عنهما ليس في الدنيا مما في الجنة الا مجر الا الاسماء. ليس في الدنيا مما في الجنة الا مجرد الاسماء فاذا اذا رسمنا ذلك - 00:02:15

مع هذا الاعتقاد وعلمنا ان من سيطلع عليه من المسلمين عنده هذه العقيدة بانه ليس في الدنيا مما في الجنة الا مجرد الاسماء فالنخلة المرسومة ليست هي النخلة الموعودة والكنز المرسوم - 00:02:30

ليس هو الكنز الموعود وهكذا وحينئذ لا بأس ولكن من يضمن لنا ذلك وبناء على ذلك فارى والله اعلم المنع من ذلك. سدا لذريعة قداح ان ان ما في الجنة هو عين هذا الشيء المرسوم - 00:02:46

سواء النخلة او الكنز او غيرها مما سيرسم تحت هذه الفضائل فان هذا الثواب وهذا الفضل هو من نعيم الجنة الذي الذي وعد الله عز وجل من قام بهذا العمل به - 00:03:03

ونعيم الجنة امر غيبي وامور الغيب لا يجوز دخول القياس فيها مطلقا لا يجوز دخول القياس فيها مطلقا وهل فسدت كثيرا؟ وهل فسدت كثير من ابواب الاعتقاد الا بسبب دخول قياس الغائب على الشاهد فيها - 00:03:18

فكيف وقع اهل التمثيل في التمثيل الا لانهم قالوا بان صفات الله الغائبة هي بعينها كصفات المخلوق المشاهدة فحين اذ سدا لذريعة فساد الاعتقاد وسدا لذريعة انقداح نعيم الدنيا عند شيء عند ذكر شيء من نعيم الاخرة يمنع ذلك. ويكتفى بقراءة هذه الاحاديث - 00:03:38

ترغيب الناس فيها وتترك ويترك تفسيرها ويجعل قراءتها تأويلها ويجعل قراءتها تأويلا لها. ويكتفى بذلك فلا ينبغي ان نتوغل في

مسألة احداث طرق للدعوة وترغيب النفوس في الخير ليست ليس عليها سلف الامة وائمتها - 00:04:02
فان اعظم من طرقوا ابواب الدعوة هم سلف الامة فنرغب الناس بالكلمات نرغب الناس بذكر آآ هذه الفضائل ذكرا مجردا عن هذه الرسوم التي قد توجب شيئا من الفساد العقدي فهي طريقة ووسيلة من وسائل الدعوة لا اراها صالحة - 00:04:24
لماذا؟ لانها طريقة محدثة لا سلف لها ولما قد يترتب عليها من المفاسد لانها من ادخال القياس في الامور الغيبية والعلماء متفقون على ان العقل لا مدخل له في الغيبيات. ومتفقون على ان ان على انه ليس في الجنة مما في الدنيا الا مجرد الاسماء - 00:04:42
اه فترك ذلك هو الواجب هذا رأيي في هذه المسألة والله اعلم - 00:05:02